الصباح الدولية
15
العدد 2828 - السنة العاشرة
الخميس 4 ذو القعدة 1438 - الموافق 27 يوليو 2017
Thursday 27 July 2017 - No.2828 - 10th Year

البيت الأبيض يرحب بإزالة بوابات كشف المعادن من محيط «الأقصى»

القدس : عشرات الإصابات بعد قمع الاحتلال للمصلين

شهداء عملية الأقصى

قوات الاحتلال تعتدي على المصلين بالأقصى

عواصم – «وكالات» : رحب البيت الأبيض الثلاثاء، بإزالة إسرائيل بوابات كشف المعادن من محيط الحرم القدسي، معتبرا أن من شأن هذه الخطوة «تخفيف التوترات في المنطقة».

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية ساره هوكابي في بيان، إن «إسرائيل أزالت بوابات كشف المعادن والكاميرات التي نصبتها مؤخرا، على الرغم من الحاجة الواضحة لتعزيز الأمن في الحرم الشريف بعد مقتل شرطيين إسرائيليين في الموقع في 14 يوليو».

وأضافت أن «الولايات المتحدة تشيد بجهود إسرائيل الرامية في آن للحفاظ على الأمن وتخفيف التوترات في المنطقة»، بحسب البيان.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا، صدرت مساء الثلاثاء، قرارا يقضي بتسليم جثامين شهداء عملية المسجد الأقصى من أبناء عائلة جبارين لعائلاتهم، وذلك بعد عدة جلسات.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر فلسطينية أن عشرات الفلسطينيين أصيبوا مساء الثلاثاء، واعتقل آخرون بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لآلاف المصلين بعد صلاة العشاء داخل وفي محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة، احتجاجا على استمرار إجراءات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن عشرات الإصابات وقعت بعد إطلاق جنود الاحتلال وابل من قنابل الصوت والرصاص المطاطي تجاه المصلين، من بينهم ثلاثون مصابا نقلوا إلى المستشفيات، بينهم الصحفيتان فاطمة البكري وهنادي القواسمي.

وأشارت مصادر في المدينة إلى أن المواجهات امتدت إلى حيي راس العامود ووادي الجوز المحيطان بمنطقة باب الإسباط حيث تستمر الصلاة في الشوارع لليوم الثالث عشر على التوالي، رفضا لإجراءات الاحتلال والمطالبة للعودة إلى ما قبل 14 يوليو.

واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدد من الشبان الفلسطينيين في منطقتي راس العامود ووادي الجوز من بينهم المصور الصحفي فايز أبو ارميلة.

وكانت إسرائيل قد ازالت أجهزة الكشف عن المعادن التي وضعتها عند مدخل الحرم القدسي في مدينة القدس القديمة أمس الثلاثاء، وستستخدم كاميرات مراقبة على أمل تهدئة الأوضاع بعد اشتباكات دامية على مدى أيام، إلا أن الفلسطينيين قالوا إن الإجراءات الأمنية الجديدة لا تزال غير مقبولة.

وكانت إسرائيل اقامت بوابات الكشف عن المعادن عند مداخل الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى بعد مقتل شرطيين برصاص مسلحين هناك يوم 14 يوليو، مما فجر أعنف اشتباكات بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ سنوات.

وأدى تصاعد التوتر ومقتل 3 إسرائيليين واستشهاد 4 فلسطينيين في أعمال عنف يومي الجمعة والسبت الماضيين، إلى إثارة القلق الدولي ودفع مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع لبحث سبل تهدئة الموقف.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي أمام مجلس الأمن في نيويورك: «ينبغي لجميع الأطراف العمل على تهدئة التوتر، ونحن نعرض أي مساعدة يمكننا تقديمها للمساهمة في هذا».

وأضافت: «من الضروري ضمان الأمن وحرية الوصول إلى المواقع المقدسة»، وأجرت واشنطن بالفعل محادثات مع إسرائيل والأردن للمساعدة في حل الأزمة.

وقال البيت الأبيض في بيان في وقت متأخر أمس، إنه «يشيد بجهود إسرائيل للحفاظ على الأمن خلال خفض حدة التوترات في المنطقة».

ورفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكبار علماء الدين الذين يشرفون على مجمع الأقصى الإجراءات الإسرائيلية الجديدة وطالبوا بإزالتها كلها.

وقال عباس في بداية اجتماع مع القيادة الفلسطينية: «كل ما استجد من إجراءات إسرائيلية على أرض الواقع منذ ذلك التاريخ إلى يومنا، هذا يفترض أن تزول أن تنتهي، عند ذلك تعود الأمور إلى طبيعتها في القدس، ثم نستكمل عملنا بعد ذلك فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بيننا وبينهم».

وقالت هيئة الأوقاف الإسلامية، إن المصلين سيستمرون في الصلاة خارج الحرم القدسي بالشوارع المحيطة به.

وقال متحدث باسم الهيئة إنها في انتظار قرار لجنة فنية ولكنها تطالب بعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل 14 يوليو.

وأيد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر المعني بشؤون الأمن برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرار إزالة أجهزة الكشف عن المعادن في وقت مبكر من صباح الثلاثاء بعد اجتماع استغرق ساعات.

ذكر بيان لمجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، ان إسرائيل قررت ان تأخذ بتوصية أجهزة الأمن وان تستعيض عن أجهزة الكشف عن المعادن بوسائل «فحص ذكية».

وبدا عمال البلدية تركيب عوارض معدنية في بعض الشوارع الضيقة المحيطة بالحرم القدسي من أجل وضع كاميرات مراقبة، وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن هناك خططاً لشراء أنظمة كاميرات مراقبة متقدمة.

وأضاف بيان مجلس الوزراء انه تقرر تخصيص ما يصل إلى 100 مليون شكل (حوالي 28 مليون دولار)، لشراء المعدات ونشر المزيد من أفراد الشرطة خلال الشهور الستة المقبلة.

وكانت كاميرات المراقبة أظهرت إقدام 3 من فلسطينيي الداخل كانوا يحملون أسلحة داخل مجمع الحرم القدسي على قتل شرطيين إسرائيليين بالرصاص.

والخلاف، مثله مثل العديد من الخلافات في الأرض المقدسة، يتخطى مجرد أجهزة الكشف عن المعادن إذ يتعلق بقضايا السيادة وحرية ممارسة الشعائر الدينية والاحتلال والقومية الفلسطينية.

وبالإضافة إلى تفجر العنف وخصوصاً في منطقة القدس، زاد الضغط على إسرائيل إثر قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقف التعاون الأمني معها، إضافة إلى الانتقادات الدولية لها.

كما تأثر موقف نتانياهو بحادث إطلاق نار في السفارة الإسرائيلية بالأردن يوم الأحد، عندما تعرض حارس أمن إسرائيلي لهجوم وقتل اثنين من الأردنيين.

وتجمع حشد من الأردنيين في جنازة أحد القتيلين يوم الثلاثاء ودعوا حكومتهم إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية.

ودعا الملك عبد الله عاهل الأردن إسرائيل إلى العودة إلى الوضع القائم قبل 14 يوليو، وإلغاء جميع الإجراءات التي اتخذتها من جانب واحد منذ الهجوم على الشرطيين الإسرائيليين.

كما أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مساء الثلاثاء، تعليماته إلى الشرطة الإسرائيلية بتفتيش المصلين الداخلين إلى المسجد الأقصى المبارك، بعد مرور قرابة الـ24 ساعة على قرار إزالة البوابات الإلكترونية.

وأورد موقع «والا» العبري أن القرار جاء عقب اتصال نتانياهو مع وزير الأمن الداخلي، واتفقا فيه على تفتيش المصلين الداخلين للأقصى بشكل فردي وعبر فاحصات المعادن اليدوية، وذلك بالنظر إلى الحساسية الأمنية بالمكان وفقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

وكانت سلطات الاحتلال ازالت فجر الثلاثاء، البوابات الإلكترونية التي نصبتها أمام باب الأسباط، احد أبواب المسجد الأقصى المبارك، واستبدلتها بنظام الكاميرات الذكية الذي سينتهي العمل به خلال 6 أشهر وبتكلفة تصل إلى 100 مليون شيكل.

من ناحيته دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية أمس الأربعاء، الدول العربية والإسلامية إلى التحرك لوقف إجراءات إسرائيل بحق المسجد الأقصى.

وذكرت حماس، في بيان لها، أن هنية وجه رسائل مكتوبة لقادة دول عربية وإسلامية -لم تحددهم- قال فيها إن «حكوماتنا العربية والإسلامية تمتلك الكثير من أوراق القوة الدبلوماسية والقانونية والجماهيرية والإعلامية» للضغط على إسرائيل.

وأضاف: «ما أحوج المسجد الأقصى اليوم إلى تفعيل هذه الأوراق للضغط على الاحتلال في كل المحافل والمناسبات، ولا أقل من دعم كل الجهود لمقاطعته وعزله وملاحقته ومحاسبته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته».

واعتبر هنية أن ما يتعرض له المسجد الأقصى من إجراءات وقيود إسرائيلية لم يشهد لها مثيل منذ احتلال شرق القدس قبل نحو 50 عاما.

وحذر من أن «الاحتلال الإسرائيلي عازم أكثر من أي وقت مضى على تنفيذ خطته بإطباق سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى، وفرض تقسيمه زمانيا ومكانيا بين المسلمين واليهود وتكريس نفسه كمرجعية وحيدة لإدارة شؤون المسجد».

وتابع هنية قائلاً: «إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي».

من جانبه أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر المقاطعة برام الله مساء الثلاثاء أن تجميد التنسيق الأمني مع إسرائيل سيستمر حتى عودة الأمور إلى سابقها بالأقصى.

وشدد عباس على أن الأمور ما لم تعد إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو (تموز) الجاري في الأقصى فلن تكون هناك أية تغييرات على موقف القيادة الفلسطينية.

ونوه الرئيس الفلسطيني إلى أن الاجتماع كان من المفترض غدا الأربعاء وانه تم عقده اليوم لأن هناك مستجدات قد حصلت ولا بد من دراستها حتى نقول كلمتنا وإلى اين نمضي.

وحيا عباس دفاع المقدسيين عن المسجد الأقصى والقدس بوجه الإجراءات الإسرائيلية.

من جانب آخر قامت عدة آليات عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء، بالتوغل لمسافة محدودة شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقال شهود إن 5 آليات للاحتلال توغلت لمسافة 50 مترا شرقي بلدة بيت حانون، وشرعت بأعمال تجريف في المكان.

وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها اليومية في المناطق الحدودية للقطاع في خرق واضح لتفاهمات التهدئة التي وقعت بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية في القاهرة صيف عام 2014.

- نتانياهو يأمر بتفتيش جميع الداخلين للمسجد الأقصى
- حماس تدعو لتحرك عربي وإسلامي لوقف إجراءات الاحتلال بحق أولى القبلتين
- محمود عباس : تجميد التنسيق الأمني مع إسرائيل سيستمر حتى عودة الأمور إلى سابقها في الحرم القدسي

الجيش يطوق صعدة من 3 جهات

اليمن: اعتقال مطلوبين اثنين من القاعدة بقائمة الإرهاب وملاحقة الثالث

عدن – «وكالات» : كشف قائد عسكري يمني، ان الجيش الوطني اليمني يطوّق صعدة، معقل الميليشيات الحوثية، وأن هناك 12 لواء تستعد لتحرير المنطقة.

وقال قائد المنطقة العسكرية السادسة في اليمن اللواء أمين الواسلي، إن «قيادة الجيش في المنطقة تستعد لاقتحام صعدة التي كانت نقطة انطلاق الميليشيات، مستعينة بـ12 لواء متكاملاً، وعدداً آخر من الألوية التي يجري تجهيزها، وفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية.

وأضاف ان قيادة الجيش ستتمكن من اقتحام صعدة رغم اعتماد الميليشيات على خبرات عسكريين أجانب، أردف أن الجيش طوق صعدة من الشمال والشرق والغرب، ولم يعد للميليشيات سوى منفذ الجنوب الذي يتعامل معه الجيش في الوقت الراهن عبر إرسال وحدات عسكرية لقطع أي إمدادات قد تصل في الأيام المقبلة.

وشدد على أن صعدة ليست حاضنة لما يعرف بـ«انصار الله»، وهو ما يساعد الجيش في تطهير المدينة، موضحاً أن أكثر من لواء متكامل للجيش يعتمد على أبناء صعدة ويقاتلون في جبهة الجوف.

وأوضح قائد المنطقة العسكرية السادسة، أن تحقيقات أولية جرت مع عناصر من الميليشيات ألقي القبض عليها خلال المواجهات الأخيرة، أكدت مشاركة خبراء من إيران وآخرين قدموا من العراق وقيادات من حزب الله اللبناني في تدريب الميليشيات.

وأضاف أن المعلومات التي قدمها أسرى الميليشيات تفيد بأن الخبراء الأجانب كانوا يقيمون في صنعاء وصعدة، وأنهم زاروا في الفترة الماضية عددا من المواقع منها الجوف والمطلة، وأن قادة الميليشيات كانوا يشرفون على تنقلاتهم، وينقلوهم بشكل مباشر إلى المواقع الأمامية في المواجهات مع الجيش خشية سقوطهم أسرى.

وأشار قائد المنطقة العسكرية السادسة، إلى أن الانقلابيين حصلوا في الأيام الماضية على تعزيزات عسكرية من الحرس الجمهوري، إضافة إلى تعزيزات مما يعرف بين صفوف الميليشيات بـ«كتائب الموت»، وتمكن الجيش من التعامل معها قبل وصول هذه الإمدادات في الجبهات الرئيسية.

وشدد اللواء الوائلي على أن تقدم الوية المنطقة العسكرية في الجبهات الرئيسية، يشكل فارقاً عسكرياً على الأرض، لأنها المنطقة الأولى من حيث العمل العسكري، وتعد ذات أهمية استراتيجية للأعمال القتالية، إضافة إلى الطبيعة الجغرافية التي تشكل نقطة تحول للجيش مع تقدمه نحو المواقع الأخرى، كما أن المنطقة السادسة تمثل المركز الرئيسي لمواجهة جبهتين مهمتين، هما صعدة، وعمران.

من جانب آخر أعلنت السلطات الأمنية اليمنية في محافظة حضرموت، اعتقال اثنين من المتهمين بالتعاون مع القاعدة، ورد اسماهما ضمن قائمة المطلوبين التي أعلنتها الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب.

الجيش اليمني يطبق الخناق على الحوثيين

وقال مصدر أمني لصحيفة «عكاظ» السعودية، إن قوات النخبة الحضرمية اعتقلت أحمد علي أحمد برعود وعبدالله محمد علي اليزيدي، في إطار حملة ملاحقات تقوم بها لتعقب عناصر مطلوبة بتهمة التساهل مع القاعدة ودعم الإرهاب، وذلك بعد إعلان السعودية والإمارات والبحرين ومصر عن اسميهما ضمن قائمة الإرهاب، فيما لا تزال تلاحق محمد بكر الدباء.

السعودية: تورط يمني ومواطن في بيع معلومات أمنية لميليشيات الحوثي

عناصر من الأمن السعودي

الرياض – «وكالات» : كشفت تحقيقات النيابة العامة السعودية، مع موقوف من الجنسية اليمنية، عن تورطه في بيع معلومات أمنية لجماعة الحوثي الإرهابية، عن طريق حصوله على ذاكرة رقمية تحتوي على هذه المعلومات.

وبحسب ما ذكرت صحيفة الرياض، أمس الأربعاء، نجحت الأجهزة الأمنية بالوصول إلى صاحب «الذاكرة الرقمية» التي تحتوي على معلومات سرية، حيث اتضح أنه يعمل في جهة حكومية وادعى أن الذاكرة فقدت منه في فترة سابقة، وأظهرت التحقيقات معه إخلاله بالمحافظة على سرية هذه المعلومات.

وقدم وكيل النيابة لائحة اتهام تدينه بعد ثبوت قيامه بإدخال أجهزة إلكترونية خاصة به «حاسب آلي محمول وذاكرة رقمية على شكل قلم» إلى مقر عمله، مما عرّض أمن المعلومات الخاصة بجهة عمله للخطر وإخلاله بالمحافظة على سريتها من خلال نسخ معلومات أمنية على الذاكرة، وفقدها مما أدى إلى وقوعها في حوزة شخص يمني الجنسية «موقوف حالياً» الذي عزم على تسليمها وما تحتويه من معلومات سرية هامة إلى جماعة الحوثي في اليمن المعادية للمملكة مقابل مبلغ مالي، كما أدانته لائحة الاتهام في طلبه من أحد زملائه تزويده ببعض الأعمال الخاصة بقطاع حرس الحدود بطريقة غير نظامية.

وطالب وكيل النيابة العامة بناء على ما قدمه من إدانات للمدعى عليه الحكم بإدانته بما أسند إليه، والحكم عليه بالحد الأعلى من العقوبة المنصوص بموجب المادة الخامسة من نظام عقوبات نشر الوثائق والمعلومات السرية وإفشائها.